

لسان العرب

(مجن) مَجَنَ الشيءُ يَمْجُنُ مُجُونًا إِذَا صَلَّابَ وَغَلَطَ ومنه اشتقاقُ
الماجنِ لصلابة وجهه وقلة استحيائه والمَجَنُّ التُّرْسُ منه على ما ذهب إليه سيبويه
من أن وزنه فِعْلٌ وقد ذكر في ترجمة جنن وورد ذكر المَجَنِّ والمَجَانِّ في الحديث وهو
التُّرْسُ والتَّرسَة والميم زائدة لأنه من الجُنْدَةِ السُّترة التهذيب الماَجِنُ
والماجِنَةُ معروفان والمَجَانَةُ أن لا يُباليَ ما صَنَعَ وما قيل له وفي حديث عائشة
تمثَّلَتُ بشعر لبيد يتحدَّثونَ مَخَانَةً ومَلَاذَةً المَخَانَةُ مصدر من الخيانة والميم
زائدة قال وذكره أبو موسى في الجيم من المُجُون فتكون الميم أصلية وإِعلم
والماجنُ عند العرب الذي يرتكب المَقابح المُرَدية والفضائح المُخزِية ولا يَمُضُّهُ
عَذْلٌ عاذِلُهُ ولا تَقْرِيعٌ من يُقَرِّعُهُ والمَجَنُّ خَلَطُ الجِدِّ بالهزل يقال قد
مَجَنَّتْ فاسْكُتْ وكذلك المَسْنُ هو المُجُونُ أيضًا وقد مَسَنَ والمُجُونُ أن لا يبالي
الإنسانُ بما صنع ابن سيده الماَجِنُ من الرجال الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له
كَأنه من غلط الوجه والصلابة قال ابن دريد أَحْسَبُهُ دَخِيلًا والجمع مُجَّانٌ مَجَنَّ
بالفتح يَمْجُنُ مُجُونًا وَمَجَانَةً وَمُجُونًا حكى الأخيرة سيبويه قال وقالوا المُجُونُ
كما قالوا الشُّغْلُ وهو ماَجِنٌ قال الأزهري سمعت أعرابيًّا يقول لخادم له كان
يَعَذِّلُهُ كثيرًا وهو لا يَرْرِيعُ إلى قوله أَرَاكَ قد مَجَنَّتْ على الكلام أَرَادَ أَنه
مَرَنَ عليه لا يَعُوبُ به ومثله مَرَدَدَ على الكلام وفي التنزيل العزيز مَرَدُّوا على
النفاق الليث المَجَّانُ عطية الشيء بلا مِذَّة ولا ثمن قال أبو العباس سمعت ابن
الأعرابي يقول المَجَّانُ عند العرب الباطلُ وقالوا ماءٌ مَجَّانٌ قال الأزهري العرب تقول
تمر مَجَّانٌ وماء مَجَّانٌ يريدون أَنه كثير كافٍ قال واستطاعمني أعرابي تمرًا
فأطعمته كُتْلَةً واعتذرت إليه من قِلَّتِهِ فقال هذا وإِني كثير كافٍ وقولهم
أَخَذَهُ مَجَّانًا أَي بلا بدل وهو فَعَّالٌ لَأَنه ينصرف ومَجَنَّةٌ على أَميال من مكة قال
ابن جني يحتمل أَن يكون من مَجَنَّ وَأَن يكون من جَنَّ وهو الأَسبق وقد ذكر ذلك في ترجمة
جنن أيضًا وفي حديث بلال وهل أَرَدَنَ يومًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ ؟ وهل يَبْدُونُ لي
شامةٌ وطَفِيلٌ ؟ قال ابن الأثير مَجَنَّةٌ موضع بَأَسفل مكة على أَميال وكان يُقام بها
للعرب سُوقٌ قال وبعضهم يكسر ميمها والفتح أَكثر وهي زائدة والمُماَجِنُ من النوق التي
يَنْزُرُ عليها غيرُ واحدٍ من الفُحولة فلا تكاد تَلْقَحُ وطريق مُمَجَّانٌ أَي ممدود
والمِيجَنَةُ المِدَقَّةُ تذكر في وجن إِنْ شاء الله D

